آداب
مجلة كلية الآداب جامعة الخرطوم
Adab
Journal of Faculty of Arts. University of Khartoum

ISSN 0302- 8844

مجلة علمية نصف سنوية محكمة. تصدر عن كلية الآداب – جامعة الخرطوم

العدد ٤٢. يوليو ٢٠١٩م

هيئة التحرير	الهيئة الاستشارية
	بروفيسور. إبراهيم الحاردلو
	بروفيسور. عز الدين الأمين
	بروفيسور. على عثمان محمد صالح
رئيس هيئة التحرير	بروفيسور. جلال الدين الطيب
د. سلمى عمر السيد عمر	بروفيسور. عمر هارون الخليفة
سكرتير هيئة التحرير	بروفيسور. عبد الرحيم على
أ.د. أزهري مصطفى صادق	بروفيسور. فدوى عبد الرحمن على طه
أعضاء هيئة التحرير	بروفيسور. عبد الرحيم مقدم
د. قمر الدولة عباس البوني	دكتورة. سمية أبو كشوة
د. عمر أحمد عمر	دكتور. عبدالله حس زروق
د. عفاف محمد الحسن	دكتور. يونس الأمين
أ. آمال عبد الماجد محمد	دكتورة. محاسن حاج الصافي
	دكتور. حسن على عيسي
	دكتورة. أم سلمي محمد صالح
	دكتورة. رضية آدم محمد

توجه المراسلات باسم رئيس التحرير: كلية الآداب جامعة الخرطوم. ص. ب ٣٢١

أو ترسل على البريد الإلكتروني: adabsudan@gmail.com

المحتويات

القسم العربي

الجملة الاسمية وتراكيبها في سورة "الحجّ". دراسةٌ وصفيةٌ تطبيقيةٌ. د. جميل محمَّد جبريل عدوان..... ١

الشعر والدين والأخلاق بين النقاد والفلاسفة. ألاء ياسين دياب..... ٣٣

السودان من خلال مداولات مجلس الوكلاء العثماني. د. أنعم محمد عثمان الكباشي..... ٤٧

التوزيع الجغرافي والتأثير الايجابي لنشاط الصندوق السعودي للتنمية في تمويل مشروعات التنمية المستدامة في السودان. د. عباس الطيب بابكر مصطفى..... ٦٢

العصور الحجرية في السودان. بروفيسور. أزهري مصطفى صادق..... ١٠١

ادارة المصادر الاثارية في اقليم الشلال الثالث بشمال السودان ودورها في تنمية السياحة. د. عبدالرحمن ابراهيم سعيد علي..... ١٦٩

مواد وعناصر البناء المستخدمة في موقع دادان بشمال غرب المملكة العربية السعودية. القرن الخامس ق.م إلى نهاية القرن الثاني ق.م. د. عبدالرحمن عبدالعزيز السحيباني..... ١٩٢

القسم الأجنبي

The Value of Cultural landscape and Heritage from the Perspective of the Local Communities: A Case Study from Al-Ula, Saudi Arabia. Dr. Ali Mohamed Aliraqi..... 1

قواعد النشر وشروطه

آداب مجلة علمية محكمة تصدر في يونيو وديسمبر من كل عام عن كلية الآداب جامعة الخرطوم وتقبل البحوث في مجالات الآداب والفنون والعلوم الإنسانية مع مراعاة الآتي:

١. ألا يكون البحث المقدم للمجلة قد نشر أو قدم للنشر في مكان آخر.
٢. تخضع البحوث المنشورة في هذه المجلة للتحكيم العلمي الذي يتولاه أساتذة مختصون وفق ضوابط موضوعية.
٣. تسلم نسختان مطبوعتان من البحث على معالج نصوص (حاسوب) مع أسطوانة مدمجة تحتوي على البحث. أو ترسل على البريد الإلكتروني adabsudan@gmail.com.
٤. يراعى في البحث أن يتراوح حجمه بين ٣٠٠٠-٥٠٠٠ كلمة ، ويرفق الباحث مستخلصاً باللغتين العربية والإنجليزية لبحثه بما لا يتجاوز صفحة واحدة (٢٠٠) كلمة ، ويذيل هذا المستخلص بما لا يزيد على خمس كلمات مفتاحية تبرز أهم المواضيع التي يتطرق إليها البحث. ويراعى أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان البحث واسم الباحث ، والجامعة أو المؤسسة الاكاديمية وعنوان البريد والبريد الالكتروني.
٥. تنشر المجلة مراجعات الكتب بحدود (٢٠٠٠) كلمة كحد أقصى ، على ألا يكون قد مضى على صدور الكتاب أكثر من عامين ، ويدون في أعلى الصفحة عنوان الكتاب واسم المؤلف ومكان النشر وتاريخه وعدد الصفحات. وتتألف المراجعة من عرض وتحليل ونقد، وأن تتضمن المراجعة خلاصة مركزة لمحتويات الكتاب. مع مراعاة الاهتمام بمناقشة مصداقية مصادر المؤلف وصحة استنتاجاته.
٦. أن يوثق البحث علمياً بذكر المصادر والمراجع التي اعتمدها الباحث في نهاية البحث. وترتب المراجع في نهاية البحث هجائياً على ألا تحتوي قائمة المراجع إلا على تلك التي تمت الإشارة إليها في متن البحث. يشار إلى جميع المصادر في متن البحث المكتوب بلغة أجنبية كالطريقة التالية (اسم العائلة. سنة النشر. الصفحة او الصفحات) مثال: (Adams. 2000. 14).
٧. تعبر البحوث التي تنشرها المجلة عن آراء كاتبيها ، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة أو أية جهة أخرى يرتبط بها صاحب البحث.
٨. لهيئة التحرير الحق في إدخال التحرير والتعديل اللازمين على الأبحاث. وتعد هيئة التحرير رأي محكم المقال نافذاً بالنسبة لنشر البحث أو عدمه أو إدخال التعديلات التي يوصي بها المحكم.

الجملة الاسمية وتراكيبها في سورة "الحجّ"

دراسةٌ وصفيةٌ تطبيقيةٌ

د. جميل محمَّد جبريل عدوان

أستاذ مساعد في علوم اللغة

جامعة الأقصى-غزة-فلسطين

المستخلص:

يتناول هذا البحث بالدراسة والتطبيق الجملة الاسمية: تعريفها، وأركانها، وحكمها، والنواسخ الداخلة عليها، مع بيان أقسامها ومعانيها، ثم التعريف بسورة الحجّ، والتطبيق عليها؛ من خلال استخراج الجمل الاسمية، وتصنيفها، والكشف عن أسرارها في هذه السورة، وبيانها بالوصف والتحليل.

مقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، أما بعد:

فإنَّ اللغة العربية وتراكيبها النحوية تُعدّ مصدرًا من مصادر التراث الثقافي الإسلامي، ولها من العظم والسمو ما يليق بها، وما يجعل لها مكانةً عاليةً ليس في قلوب المتحدثين بها فحسب؛ بل في قلوب غير المتحدثين بها، وعند كلّ يمتلك حسًّا لُغويًا رقيقًا، كيف لا وهي لغة القرآن الكريم المُعْجَز والمتعبّد بتلاوته. وإنَّ شرف العلم من شرف المعلوم، لذا كان هذا البحث في رحاب سور القرآن الكريم وآياته، ممثلةً في سورة الحجّ؛ لاحتوائها تراكيب نحوية عدة، وإشارات دالة على الإعجاز القرآني.

وقد ركَّز البحث على الجملة الاسمية تركيبًا نحويًا، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تناول الآيات القرآنية في سورة الحجّ، فجاء البحث مشتملاً على مقدمة تناولت الحديث عن طبيعة البحث وأقسامه، والمبحث الأول تناول التعريف بسورة الحجّ وعدد آياتها، ونوعها مكيًا ومدنيًا، ومن ثم جاء المبحث الثاني متناولاً الجملة الاسمية، وركنيها، وأحكام كلّ ركن منهما، كما تطرق للتعريف بنواسخ الجملة الاسمية، وأقسامها، ومعانيها، ثم التطبيق على الآيات القرآنية من سورة الحجّ، وبعد ذلك كانت الخاتمة، فذكرت فيها أهم النتائج التي توصل إليها الباحث، ثمّ فهرس المصادر والمراجع. سائلين الله تعالى التوفيق والسداد.

المبحث الأول: التعريف بسورة الحجّ

التسمية

سورة الحجّ من السور ذوات الاسم الواحد؛ إذ قد يكون للسورة اسم واحد وهو كثير، وقد يكون لها اسمان، مثل: سورة البقرة، وآل عمران، والنحل، والشورى، والجاثية، ومحمد؛ فلكلِّ سورة من هذه السور اسمان، وقد يكون لها ثلاثة أسماء، مثل: سورة المائدة، وغافر، وقد يكون لها أكثر من ذلك، مثل: سورة الفاتحة (الزركشي، (د.ت)، ١/٣٠٥-٣٠٦).

عدد آياتها

بلغ عدد آيات سورة "الحجّ" ثمانًا وسبعين آيةً (البغوي، ١٤٠٩هـ، ٢١٥/٥).

نوع السورة (مكية أم مدنية)

سورة الحجّ مكية، فقد أخرج النحاس وابن مردويه عن ابن الزبير، قال: نزلت سورة الحجّ بمكة (مقاتل بن سليمان، ١٤٢٣هـ، ١١١/٣)، إلا عشر آيات؛ فإنها نزلت بالمدينة، وهي:

- قوله تعالى: ﴿يأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ (١) يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذاتِ حَمْلٍ حَمْلَها وَتَرَى النَّاسَ سُكارَى وَما هُمْ بِسُكارَى وَلكِنَّ عَذابَ اللَّهِ شَدِيدٌ (٢)﴾ ؛ نزلت في غزوة بني المصطلق بالمدينة.
- وقوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلى حَرْفٍ فَإِنْ أَصابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيا وَالْآخِرَةَ ذلِكَ هُوَ الْخُسْرانُ الْمُبِينُ (١١) يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لا يَضُرُّهُ وَما لا يَنْفَعُهُ ذلِكَ هُوَ الضَّلالُ الْبَعِيدُ (١٢)﴾ .
- وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرامِ الَّذِي جَعَلْناهُ لِلنَّاسِ سَواءً الْعاكِفُ فِيهِ وَالْبادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذابٍ أَلِيمٍ (٢٥)﴾ ؛ نزلت في عبد الله بن أنس بن خطل.
- وقوله تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ (٣٩) الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَواتٌ وَمَساجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (٤٠)﴾ .
- وقوله تعالى: ﴿وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ (٥٤)﴾ ؛ نزلت في أهل التوراة.
- وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ ماتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (٥٨) لَيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ (٥٩)﴾ .

سبب النزول

أَخْبَرَ شَبِيبٌ عَنْ أَبَانٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: نَزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْحَجِّ وَهُوَ فِي مسيرٍ لَهُ يَتَعَشَّوْنَ مُتَبَدِّدِينَ، فَرَفَعَ بها صوتَهُ فنادَى: ﴿يا أَيُّها النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شيءٌ عظيمٌ * يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مرضعةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حملٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللهِ شديدٌ﴾؛ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ لَهُمْ: هَلْ تَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ ذَلِكَ، ذَلِكَ يَوْمَ يَقُولُ اللَّهُ لآدَمَ: يَا آدَمُ، ابْعَثْ بَعْثًا إِلَى النَّارِ مِنْ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ، قَالَ: يَا رَبِّ، مِنْ كَمْ؟، قَالَ: مِنْ كُلِّ ألفٍ تِسْعَ مائةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِلَى النَّارِ وواحدٌ إِلَى الْجَنَّةِ؛ وَإِنَّ الْقَوْمَ لَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ أُبْلِسُوا وَكَبُرَ عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ مَا لَقَوْا قَالَ: أَبْشِرُوا، فَإِنَّكُمْ مَعَ خَلِيقَتَيْنِ لَمْ يَكُونَا مَعَ شَيْءٍ قَطُّ إِلا كَثَّرَتَاهُ: يَأْجُوجُ، وَمَأْجُوجُ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حدبٍ يَنْسِلُونَ، وَمَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلا كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ، أَوْ كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ البعير، ثمَّ قالَ: إِنِّي لأرجُو أَنْ يَكُونَ مَنْ يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَكَبَّرَ الْقَوْمُ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لأرجو أَنْ يَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لأرجو أَنْ يَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ قَالَ: وسبعونَ ألفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حسابٍ؛ وَإِنَّهُمْ لَمَا سَمِعُوا ذَلِكَ قَالُوا: فَهَؤُلاءِ السَّبْعُونَ أَلْفًا مَا هُمْ؟، فَتَذَاكَرُوا بَيْنَهُمْ، قَالُوا: هُمْ قومٌ وُلِدُوا فِي الإِسْلامِ وَلَمْ يُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، حَتَّى بَلَغَ النَّبِيَّ قَوْلُهُمْ، فَقَالَ: هُمُ الَّذِينَ لا يَسْتَرْقُونَ، وَلا يَكْتَوُونَ، وَلا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ؛ فَقَامَ رجلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي بَيْنَهُمْ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ، فَقَامَ آخَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: سَبَقَكَ بها عُكَّاشةُ" (عبد الله بن وهب، ٢٠٠٣م، ١/٤٠).

المبحث الثاني: الجملة الاسمية[1] في سورة "الحجّ"

تعريف الجملة

كلام مؤلَّف من فعل وفاعل، نحو: قام زيدٌ، أو من مبتدأ وخبر، نحو: زيدٌ قائمٌ، وما كان بمنزلة أحدهما، نحو: ضُربَ اللّصُّ، وأقائمٌ الزيدان، وكان زيدٌ قائمًا، وظننته قائمًا (ابن هشام الأنصاري، ٢٠٠٥م، ٢/٣٧).

فالجملة قولٌ مؤلَّف من مسند ومسند إليه، فهي والمركب الإسنادي شيءٌ واحد، مثل: جاء الحقُ، وزهق الباطل، إن الباطل كان زهوقًا، ولا يشترط في المركب الإسنادي أن يفيد معنًى تامًّا مكتفيًا بنفسه، كما يشترط في الكلام، فهو قد يكون تامَّ الفائدة، نحو قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ

الْمُؤْمِنُونَ﴾[المؤمنون:١]، ويُسمَّى كلامًا أيضًا، وقد يكون ناقصًا، نحو: مهما تفعل من خيرٍ أو شرٍ تلاقِهِ، يُسمَّى كلامًا أيضًا؛ لحصول الفائدة التامة (مصطفى الغلاييني، ٢٠٠٩م، ٦٣٢/٢).

والجملة من حيث التركيب[٢]: جملة صغرى، وجملة كبرى، وجملة تعتمد على مسند ومسند إليه ولا تتعداه، وقد يأتي تركيب الجملة بصور متعددة منها التركيب المتعارف عليه، ومنها الحذف والزيادة والتقديم والتأخير. وقد تحدث ابن جنّي عن هذه الصور من تركيب الجملة في كتابه الخصائص تحت باب: "في نقض المراتب إذا عرض هناك عارض"، فابن جني قد فطن للصور التي تتركب منها الجملة، كتقديم الفاعل في قولك: ضربَ غلامُه زيدًا، فقد تقدم الفاعل؛ لأنه أضيف إلى ضمير المفعول (الخصائص: ٢٥٣/١).

ورود الجملة الاسمية في سورة "الحجّ"

وردت الجملة الاسمية في سورة "الحجّ" **(١٣٤) مائةً وأربعًا وثلاثين مرةً**، حسب التفصيل الآتي:

أولاً: الجملة الاسمية المكونة من المبتدأ [٣] والخبر[٤]. وردت (٦٧) سبعًا وستين مرةً.

- **المبتدأ اسم إشارة، والخبر معرفة. وردت (٢) مرتين، في:**

- قوله تعالى: ﴿ذلكَ هُوَ الضَّلالُ الْبَعِيدُ﴾ [آية:١٢]. جاء المبتدأ (ذَلِكَ): اسم إشارة، والخبر (الضَّلالُ): معرفة. وهي جملة اسمية صغرى.
- وقوله تعالى: ﴿أُولئكَ أَصْحابُ الْجَحِيمِ﴾ [آية:٥١]. جاء المبتدأ (أُوْلَئِكَ): اسم إشارة، والخبر (أَصْحابُ): معرفًا بالإضافة. وهي جملة اسمية صغرى.

- **المبتدأ ضمير منفصل، والخبر معرفة. وردت (٣) ثلاث مرات، في:**

- قوله تعالى: ﴿هُوَ الْحَقُّ﴾ [آية:٦]. جاء المبتدأ (هُوَ): ضميرًا منفصلًا للغائب المذكر، والخبر (الحقُّ): معرفة. وهي جملة اسمية صغرى.
- وقوله تعالى: ﴿هُمْ ناسِكُوهُ﴾ [آية:٦٧]. جاء المبتدأ (هُمْ): ضميرًا منفصلًا للجمع الغائب، والخبر (نَاسِكُوهُ): معرَّفًا بالإضافة. وهي جملة اسمية صغرى.

- وقوله تعالى: ﴿هُوَ مَوْلاكُمْ﴾ [آية:٧٨]. جاء المبتدأ (هُوَ): ضميرًا منفصلًا، والخبر (مَوْلَاكُمْ): معرَّفًا بالإضافة. وهي جملة اسمية صغرى.

- **المبتدأ ضمير غائب منفصل، والخبر اسم موصول. وردت (١) مرة واحدة فقط، في:**

- قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَحْياكُمْ﴾ [آية:٦٦]. جاء المبتدأ (هُوَ): ضميرًا منفصلًا، والخبر (الَّذِي): معرفة. وهي جملة اسمية صغرى.

- **المبتدأ معرفة، والخبر نكرة. وردت (٢) مرتين، في:**

- قوله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [آية:٥٢]. جاء المبتدأ (اللهُ): معرفة، والخبر (عَلِيمٌ): نكرة. وهي جملة اسمية صغرى.
- قوله تعالى: ﴿فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ﴾ [آية:٦٨]. جاء المبتدأ (اللهُ): معرفة، والخبر (أَعْلَمُ): نكرة. وهي جملة اسمية صغرى.

- **المبتدأ معرَّف بالإضافة، والخبر نكرة. وردت (٢) مرتين، في:**

- قوله تعالى: ﴿ وَلِباسُهُمْ فِيها حَرِيرٌ﴾ [آية:٢٣]. جاء المبتدأ (لِبَاسُهُمْ): معرّفًا بالإضافة، والخبر (حَرِيرٌ): نكرة. وهي جملة اسمية صغرى.
- وقوله تعالى: ﴿ فَإِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ﴾ [آية:٣٤]. جاء المبتدأ (إِلَهُكُمْ): معرّفًا بالإضافة، والخبر (إِلَهٌ): نكرة. وهي جملة اسمية صغرى.

- **المبتدأ ضمير غائب منفصل، والخبر نكرة. وردت (٥) خمس مرات، في:**

- قوله تعالى: ﴿وَمَا هُمْ بِسُكارَى﴾ [آية:٢]. جاء المبتدأ (هم)، ضمير غائب منفصلًا، والخبر (بِسُكارَى) نكرة. وهي جملة اسمية صغرى.
- وقوله تعالى: ﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ﴾ [آية:٣٠]. جاء المبتدأ (هُوَ): ضميرًا منفصلًا للغائب المذكر، والخبر (خَيْرٌ): نكرة. وهي جملة اسمية صغرى.

- وقوله تعالى: ﴿وَهِيَ ظَالِمَةٌ﴾ [آية:٤٥]. جاء المبتدأ (هِيَ): ضميرًا منفصلًا للغائب المؤنث، والخبر (ظَالِمَةٌ): نكرة. وهي جملة اسمية صغرى.
- وقوله تعالى: ﴿فَهِيَ خَاوِيَةٌ﴾ [آية:٤٥]. جاء المبتدأ (هِيَ): ضميرًا منفصلًا للغائب المؤنث، والخبر (خَاوِيَةٌ): نكرة. وهي جملة اسمية صغرى.
- وقوله تعالى: ﴿وَهِيَ ظَالِمَةٌ﴾ [آية:٤٨]. جاء المبتدأ (هِيَ): ضميرًا منفصلًا للغائب المؤنث، والخبر (ظَالِمَةٌ): نكرة. وهي جملة اسمية صغرى.

- **المبتدأ اسم إشارة، والخبر جملة اسمية[٥]. وردت (١) مرة واحدة فقط، في:**

- قوله تعالى: ﴿فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ [آية:٥٦]. جاء المبتدأ (أُوْلَئِكَ): اسم إشارة، والخبر (لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ): جملة اسمية. وهي جملة اسمية كبرى.

- **المبتدأ اسم موصول، والخبر جملة اسمية. وردت (٦) مرات، في:**

- قوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ﴾ [آية:١٥]. جاء المبتدأ (مَنْ): اسمًا موصولًا، والخبر (كانَ يَظُنُّ): جملة اسمية. وهي جملة اسمية كبرى.
- وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُماتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ﴾ [آية:٣٠]. جاء المبتدأ (مَنْ): اسمًا موصولًا، والخبر (هُوَ خَيْرٌ): جملة اسمية. وهي جملة اسمية كبرى.
- وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعائِرَ اللَّهِ فَإِنَّها مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ [آية:٣٢]. جاء المبتدأ (مَنْ): اسمًا موصولًا، والخبر (فَإِنَّها مِنْ تَقْوَى): جملة اسمية. وهي جملة اسمية كبرى.
- وقوله تعالى: ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ [آية:٥٠]. جاء المبتدأ (الَّذِينَ): اسمًا موصولًا، والخبر (لَهُمْ مَغْفِرَةٌ): جملة اسمية. وهي جملة اسمية كبرى.
- وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آياتِنا مُعاجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحابُ الْجَحِيمِ﴾ [آية:٥١]. جاء المبتدأ (الَّذِينَ): اسمًا موصولًا، والخبر (أُولَئِكَ أَصْحابُ الْجَحِيمِ): جملة اسمية. وهي جملة اسمية كبرى.

- وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآياتِنا فَأُولئِكَ لَهُمْ عَذابٌ مُهِينٌ﴾ [آية:٥٦]. جاء المبتدأ (الَّذِينَ): اسمًا موصولًا، والخبر (فَأُولئِكَ لَهُمْ عَذابٌ مُهِينٌ): جملة اسمية. وهي جملة اسمية كبرى.

- **المبتدأ اسم إشارة، والخبر جملة (أنَّ وما في حيزها). وردت (١) مرة واحدة فقط، في:**

- قوله تعالى: ﴿ذلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ﴾ [آية:٦]. جاء المبتدأ (ذلكَ): اسم إشارة، والخبر (أنَّ واسمها وخبرها): جملة اسمية، وهي جملة اسمية كبرى.

- **المبتدأ اسم إشارة، والخبر جملة الصلة. وردت (١) مرة واحدة فقط، في:**

- قوله تعالى: ﴿ذلِكَ بِما قَدَّمَتْ يَداكَ﴾ [آية:١٠]. جاء المبتدأ (ذلكَ): اسم إشارة، والخبر (بما قدمت يداك): جملة فعلية (جملة الصلة)، وهي جملة اسمية كبرى.

- **المبتدأ معرفة، والخبر جملة فعلية. وردت (٣) ثلاث مرات، في:**

- قوله تعالى: ﴿ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ﴾ [آية:٦٩]. جاء المبتدأ (اللهُ): معرفة، والخبر (يَحْكُمُ): جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.
- وقوله تعالى: ﴿ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾[آية:٧٢]. جاء المبتدأ (النَّارُ): معرفة، والخبر (وَعَدَها اللهُ): جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.
- وقوله تعالى: ﴿ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلائِكَةِ رُسُلاً﴾[آية:٧٥]. جاء المبتدأ (اللهُ): معرفة، والخبر (يَصْطَفِي): جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.

- **المبتدأ ضمير منفصل، والخبر جملة فعلية[٦]. وردت (٢) مرتين، في:**

- قوله تعالى: ﴿هُوَ اجْتَباكُمْ﴾ [آية:٧٨]. جاء المبتدأ (هُوَ): ضميرًا منفصلًا، والخبر (اجْتَبَاكُمْ): جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.

- وقوله تعالى: ﴿هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ﴾ [آية:٧٨]. جاء المبتدأ (هُوَ): ضميرًا منفصلًا، والخبر (سَمَّاكُمْ): جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.

- **المبتدأ اسم موصول، والخبر جملة فعلية. وردت (٩) مرات، في:**

- قوله تعالى: ﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى﴾ [آية:٥]. جاء المبتدأ (مَنْ): اسمًا موصولًا، والخبر (يُتَوَفَّى): جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.
- وقوله تعالى: ﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ﴾ [آية:٥]. جاء المبتدأ (مَنْ): اسمًا موصولًا، والخبر (يُرَدُّ): جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.
- وقوله تعالى: ﴿مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ﴾ [آية:٨]. جاء المبتدأ (مَنْ): اسمًا موصولًا، والخبر (يُجَادِلُ): جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.
- وقوله تعالى: ﴿بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ﴾ [آية:١٠]. جاء المبتدأ (ما): اسمًا موصولًا، والخبر (قدَّمت يداك): جملة فعلية (جملة الصلة). وهي جملة اسمية كبرى.
- وقوله تعالى: ﴿مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾ [آية:١١]. جاء المبتدأ (مَنْ): اسمًا موصولًا، والخبر (يَعْبُدُ): جملة فعلية (جملة الصلة). وهي جملة اسمية كبرى.
- وقوله تعالى: ﴿فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ﴾ [آية:١٩]. جاء المبتدأ (الَّذِينَ): اسمًا موصولًا، والخبر (قُطِّعَتْ): جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.
- وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ﴾ [آية:٣١]. جاء المبتدأ (مَنْ): اسمًا موصولًا، والخبر (خَرَّ): جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.
- وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ﴾ [آية:٥٨]. جاء المبتدأ (الَّذِينَ): اسمًا موصولًا، والخبر (لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ): جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.
- وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ﴾ [آية:٦٠]. جاء المبتدأ (مَنْ): اسمًا موصولًا، والخبر (لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ): جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.

- **المبتدأ اسم استفهام، والخبر جملة فعلية. وردت (٢) مرتين، في:**

- قوله تعالى: ﴿فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْناها﴾ [آية:٤٥]. جاء المبتدأ (كَأَيِّنْ): اسم استفهام مبنيًا في محل رفع، والخبر (أَهْلَكْنَاهَا): جملة فعلية، وهي جملة اسمية كبرى.

- وقوله تعالى: ﴿فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَها﴾ [آية:٤٨]. جاء المبتدأ (كَأَيِّنْ): اسم استفهام مبنيًا في محل رفع، والخبر (أَمْلَيْتُ): جملة فعلية، وهي جملة اسمية كبرى.

- **المبتدأ نكرة، والخبر جملة فعلية. وردت (١) مرة واحدة فقط، في:**

- قوله تعالى: ﴿وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذابُ﴾ [آية:١٨]. جاء المبتدأ (كَثِيرٌ): نكرة، والخبر (حَقَّ): جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.

- **المبتدأ معرَّف بأل، والخبر شبه جملة[٧]. وردت (١) مرة واحدة فقط، في:**

- قوله تعالى: ﴿ الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾ [آية:٥٦]. جاء المبتدأ (الْمُلْكُ): معرّفًا بأل، والخبر (للهِ): شبه جملة متعلقًا بمحذوف خبر. وهي جملة اسمية صغرى.

- **المبتدأ معرَّف بالإضافة، والخبر شبه جملة. وردت (١) مرة واحدة فقط، في:**

- قوله تعالى: ﴿ مَحِلُّها إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [آية:٣٣]. جاء المبتدأ (مَحِلُّها): معرّفًا بالإضافة، والخبر (إِلَى الْبَيْتِ): شبه جملة متعلقًا بمحذوف خبر. وهي جملة اسمية صغرى.

- **المبتدأ اسم موصول، والخبر شبه جملة. وردت (١) مرة واحدة فقط، في:**

- قوله تعالى: ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ [آية:٥٦]. جاء المبتدأ (الَّذِينَ): اسمًا موصولًا، والخبر (فِي جَنَّاتِ): شبه جملة متعلقًا بمحذوف خبر. وهي جملة اسمية صغرى.

- **المبتدأ اسم إشارة، والخبر نكرة. وردت (١) مرة واحدة فقط، في:**

- قوله تعالى: ﴿هَذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ [آية:١٢]. جاء المبتدأ (هَذانِ): اسم إشارة، والخبر (خَصْمانِ): نكرة. وهي جملة اسمية صغرى.

- **المبتدأ ضمير متكلم منفصل، والخبر نكرة. وردت (١) مرة واحدة فقط، في:**

- قوله تعالى: ﴿إِنَّما أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ [آية:٤٩]. جاء المبتدأ (أنا): ضميرًا للمتكلم، والخبر (نَذِيرٌ): نكرة. وهي جملة اسمية صغرى.

- **المبتدأ اسم موصول، والخبر نكرة. وردت (١) مرة واحدة فقط، في:**

- قوله تعالى: ﴿يَدْعُوا لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ﴾ [آية:٥]. جاء المبتدأ (مَنْ): اسمًا موصولًا، والخبر (أَقْرَبُ): نكرة. وهي جملة اسمية كبرى.

- **المبتدأ معرفة مؤخّر، والخبر شبه جملة مقدّم جوازًا[٨]. وردت (١) مرة واحدة فقط، في:**

- قوله تعالى: ﴿وَإِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾ [آية:٤٨]. جاء المبتدأ (الْمَصِيرُ): مؤخّرًا، والخبر (إِلَيَّ): شبه جملة مقدّمًا جوازًا. وهي جملة اسمية صغرى.

- **المبتدأ نكرة مؤخّر، والخبر شبه جملة مقدّم وجوبًا[٩]. وردت (٩) مرات، في:**

- قوله تعالى: ﴿لَهُ فِي الدُّنْيا خِزْيٌ﴾ [آية:٩]. جاء المبتدأ (خِزْيٌ): نكرة مؤخّرًا، والخبر (لَهُ): شبه جملة مقدّمًا وجوبًا. وهي جملة اسمية صغرى.
- وقوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ مَقامِعُ مِنْ حَدِيدٍ﴾ [آية:٢١]. جاء المبتدأ (مَقامِعُ): نكرة مؤخّرًا، والخبر (لَهُم): شبه جملة مقدّمًا وجوبًا. وهي جملة اسمية صغرى.
- وقوله تعالى: ﴿لَكُمْ فِيها مَنافِعُ﴾ [آية:٣٣]. جاء المبتدأ (مَنافِعُ): نكرة مؤخّرًا، والخبر (لَكُم): شبه جملة مقدّمًا وجوبًا. وهي جملة اسمية صغرى.

- وقوله تعالى: ﴿لَكُمْ فِيها خَيْرٌ﴾ [آية:٣٦]. جاء المبتدأ (خَيْرٌ): نكرة مؤخّرًا، والخبر (لَكُم): شبه جملة مقدّمًا وجوبًا. وهي جملة اسمية صغرى.

- وقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ [آية:٤١]. جاء المبتدأ (عَاقِبَةُ): نكرة مؤخّرًا، والخبر (للهِ): شبه جملة مقدّمًا وجوبًا. وهي جملة اسمية صغرى.

- وقوله تعالى: ﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ [آية:٥٠]. جاء المبتدأ (مَغْفِرَةٌ): نكرة مؤخّرًا، والخبر (لَهُمْ): شبه جملة مقدّمًا وجوبًا. وهي جملة اسمية صغرى.

- وقوله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ [آية:٥٣]. جاء المبتدأ (مَرَضٌ): نكرة مؤخّرًا، والخبر (فِي قُلُوبِهِمْ): شبه جملة مقدّمًا وجوبًا. وهي جملة اسمية صغرى.

- وقوله تعالى: ﴿لَهُمْ عَذابٌ مُهِينٌ﴾ [آية:٥٦]. جاء المبتدأ (عَذابٌ): نكرة مؤخّرًا، والخبر (لَهُمْ): شبه جملة مقدّمًا وجوبًا. والجملة اسمية صغرى.

- وقوله تعالى: ﴿وَما لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ﴾ [آية:٧١]. جاء المبتدأ (نَصِيرٍ): نكرة مؤخَّرًا، مجرورًا لفظًا مرفوعًا محلًا، والخبر (لِلظَّالِمِينَ): شبه جملة مقدّمًا وجوبًا. والجملة اسمية صغرى.

- **المبتدأ اسم موصول مؤخر، والخبر شبه جملة مقدَّم وجوبًا. وردت (٥) مرات، في:**

- قوله تعالى: ﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى﴾ [آية:٥]. جاء المبتدأ (مَنْ): اسمًا موصولًا مؤخَّرًا، والخبر (مِنْكُمْ): شبه جملة مقدّمًا. وهي جملة اسمية كبرى.

- وقوله تعالى: ﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلى أَرْذَلِ الْعُمُرِ﴾ [آية:٥]. جاء المبتدأ (مَنْ): اسمًا موصولًا مؤخَّرًا، والخبر (مِنْكُمْ): شبه جملة مقدّمًا. وهي جملة اسمية كبرى.

- وقوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجادِلُ فِي اللَّهِ﴾ [آية:٨]. جاء المبتدأ (مَنْ): اسمًا موصولًا مؤخَّرًا، والخبر (مِنَ النَّاسِ): شبه جملة مقدّمًا وجوبًا. وهي جملة اسمية كبرى.

- وقوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلى حَرْفٍ﴾ [آية:١١]. جاء المبتدأ (مَنْ): اسمًا موصولًا مؤخَّرًا، والخبر (مِنَ النَّاسِ): شبه جملة مقدّمًا وجوبًا. وهي جملة اسمية كبرى.

- وقوله تعالى: ﴿لَهُ ما فِي السَّماواتِ﴾ [آية:٦٤]. جاء المبتدأ (مَا): اسمًا موصولًا مؤخَّرًا، والخبر (لَهُ): شبه جملة مقدّمًا وجوبًا. وهي جملة اسمية كبرى.

- **المبتدأ مذكور، والخبر محذوف[١٠]. وردت (١) مرة واحدة فقط، في:**

- قوله تعالى: ﴿وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ﴾ [آية:٤٠]. جاء المبتدأ (دَفْعُ): معرّفًا بالإضافة، والخبر محذوفًا، تقديره: (موجودٌ). وهي جملة اسمية صغرى.

- **المبتدأ محذوف[١١]، والخبر مذكور. وردت (٥) مرات، في:**

- قوله تعالى: ﴿ذلكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُماتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ﴾ [آية:٣٠]. جاء المبتدأ محذوفًا، تقديره: (الأمرُ)، والخبر (ذَلِكَ): اسم إشارة في محل رفع. وهي جملة اسمية صغرى.
- وقوله تعالى: ﴿ذلكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعائِرَ اللَّهِ فَإِنَّها مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ [آية:٣٢]. جاء المبتدأ محذوفًا، تقديره: (الأمرُ)، والخبر (ذَلِكَ): اسم إشارة في محل رفع. وهي جملة اسمية صغرى.
- وقوله تعالى: ﴿ذلكَ وَمَنْ عاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ﴾ [آية:٦٠]. جاء المبتدأ محذوفًا، تقديره: (الأمرُ)، والخبر (ذَلِكَ): اسم إشارة في محل رفع. وهي جملة اسمية صغرى.
- وقوله تعالى: ﴿ذلكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ﴾ [آية:٦١]. جاء المبتدأ محذوفًا، تقديره: (الأمرُ)، والخبر (ذَلِكَ): اسم إشارة في محل رفع. وهي جملة اسمية صغرى.
- وقوله تعالى: ﴿ذلكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقّ﴾ [آية:٦٢]. جاء المبتدأ محذوفًا، تقديره: (الأمرُ)، والخبر (ذَلِكَ): اسم إشارة في محل رفع. وهي جملة اسمية صغرى.

ثانيًا: الجملة الاسمية المنسوخة[١٢]. وردت (٦٧) سبعًا وستين مرةً. حسب التفصيل الآتي:

أ. الجملة الاسمية المنسوخة بالفعل. وردت (١٣) ثلاث عشرة مرةً.

والأفعال الناسخة ثلاثة أنواع: (كان وأخواتها)، و(كادَ وأخواتها)، و(ظنَّ وأخواتها):

الأول: الأفعال الناسخة (كانَ وأخواتها)

وهي ثلاثة عشر فعلًا: **كانَ:** وتأتي للماضي والتوكيد، بمعنى القدرة، نحو قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا﴾[النمل:٦٠]، أي: ما قدرتم، وتأتي بمعنى: ينبغي، في نحو قوله تعالى: ﴿مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا﴾[النور:١٦]، أي: ما ينبغي لنا، وتكون زائدة في نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[الشعراء:١١٢]، أي: بما يعملون؛ لأنه قد كان عالمًا ما عملوه من إيمانهم به (البرهان: ٣١٤/٤). **وأمسَى:** اتصافه به في المساء. **وأصبحَ:** اتصافه به في الصباح. **وأضحَى:** اتصافه به في الضحى. **وظلَّ:** اتصافه به وقت الظِّلّ، وذلك يكون نهارًا. **وباتَ:** اتصافه به وقت المبيت، وذلك يكون ليلًا. **وليسَ:** للنفي في الحال، فهي مختصة بنفي الحال، إلا إذا قيدت بما يفيد الماضي، أو الاستقبال، فتكون لما قيدت به، نحو: "ليس عليٌّ مسافرًا أمسِ أو غدًا"، وهي فعل ماضٍ للنفي، مختص بالأسماء، وهي فعل يشبه الحرف، ولولا قبولها علامة الفعل، نحو: [ليست، وليسا، وليسوا، ولسنا، ولسن]، لحكمنا بحرفيتها (جامع الدروس العربية: ٣٨٢-٣٨٣).

وقد وردت الجملة الاسمية المنسوخة بالأفعال: "كان، وأصبح، وما زال، وما العاملة عمل ليس"، (١١) إحدى عشرة مرةً، على النحو الآتي:

أ. **(كانَ) أو أحد مشتقاتها. وردت (٧) مرات:**

- **اسم (كان) اسم ظاهر، وخبرها اسم ظاهر. وردت (١) مرةً واحدة فقط، في:**

– قوله تعالى: ﴿وَفِي هذا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا﴾ [آية:٧٨]. جاء اسم كان (الرَّسُولُ): اسمًا ظاهرًا، والخبر (شهيدًا): اسمًا ظاهرًا. وهي جملة اسمية صغرى.

- **اسم (كان) ضمير متصل، والخبر اسم ظاهر. وردت (١) مرةً واحدة فقط، في:**

– قوله تعالى: ﴿وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ [آية:٧٨]. جاء اسم كان (الواو): ضميرًا متصلًا، والخبر (شُهَدَاءَ): اسمًا ظاهرًا. وهي جملة اسمية صغرى.

- **اسم (كان) اسم مؤخَّر، والخبر شبه جملة مقدَّم وجوبًا. وردت (٢) مرتين، في:**

- قوله تعالى: ﴿فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا﴾ [آية:٤٦]. جاء اسم كان (قُلُوبٌ): اسمًا ظاهرًا مؤخَّرًا، والخبر (لَهُمْ): شبه جملة مقدَّمًا وجوبًا متعلقًا بمحذوف خبر منصوب. وهي جملة اسمية صغرى.

- وقوله تعالى: ﴿وَما لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾ [آية:٧١]. جاء اسم كان (عِلْمٌ): اسمًا ظاهرًا مؤخَّرًا، والخبر (لَهُمْ): شبه جملة مقدَّمًا وجوبًا متعلقًا بمحذوف خبر منصوب. وهي جملة اسمية صغرى.

- **اسم (كان) ضمير متصل، والخبر جملة فعلية. وردت (١) مرةً واحدة فقط، في:**

- قوله تعالى: ﴿فِيما كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ [آية:٦٩]. جاء اسم كان (التاء): ضميرًا متصلًا، والخبر (تَخْتَلِفُونَ): جملة فعلية في محل نصب. وهي جملة اسمية كبرى.

- **اسم (كان) ضمير متصل، والخبر شبه جملة. وردت (١) مرةً واحدة فقط، في:**

- قوله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ﴾ [آية:٥]. جاء اسم كان (التاء): ضميرًا متصلًا، والخبر (فِي رَيْبٍ): شبه جملة متعلقًا بمحذوف خبر منصوب. وهي جملة اسمية صغرى.

- **اسم (كان) مستتر، والخبر جملة فعلية. وردت (١) مرةً واحدة فقط، في:**

- قوله تعالى: ﴿مَنْ كانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ﴾ [آية:١٥]. جاء اسم كان مستترًا، والخبر (يَظُنُّ): جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.

ب. **(أصبحَ) أو أحد مشتقاتها. وردت (١) مرةً واحدة فقط:**

- **اسم (أصبح) اسم ظاهر، وخبرها اسم ظاهر. وردت (١) مرةً واحدة فقط، في:**

- قوله تعالى: ﴿فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً﴾ [آية:٦٣]. جاء اسم أصبح (الْأَرْضُ): اسمًا ظاهرًا، والخبر (مُخْضَرَّةً): اسمًا ظاهرًا. وهي جملة اسمية صغرى.

ت. **(ما زالَ) أو أحد مشتقاتها. وردت (١) مرةً واحدة فقط:**

- **اسم (ما زال) اسم ظاهر، وخبرها شبه جملة. وردت (١) مرةً واحدة فقط، في:**

– قوله تعالى: ﴿وَلا يَزالُ الَّذينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ﴾ [آية:55]. جاء اسم ما زال (الَّذِينَ): اسمًا موصولًا مبنيًّا في محل رفع، والخبر (في مريةٍ): شبه جملة متعلقًا بمحذوف خبر منصوب. وهي جملة اسمية صغرى.

ث. (ما) العاملة عمل ليس. وردت (٢) مرتين:

- **اسم (ما العاملة عمل ليس) ضمير منفصل، والخبر ظاهر. وردت (١) مرةً واحدة فقط، في:**

– قوله تعالى: ﴿وَما هُمْ بِسُكارى﴾ [آية:٢]. جاء اسم ما (هُمْ): ضميرًا منفصلًا، والخبر (بِسُكَارَى): اسمًا ظاهرًا، مجرورًا لفظًا منصوبًا محلًا. وهي جملة اسمية صغرى.

- **اسم (ما العاملة عمل ليس) اسم مؤخَّر، والخبر شبه جملة مقدَّم وجوبًا. وردت (١) مرةً واحدة فقط، في:**

– قوله تعالى: ﴿وَما لِلظّالِمينَ مِنْ نَصيرٍ﴾ [آية:٧١]. جاء اسم ما (نَصِيرٍ): اسمًا ظاهرًا مؤخَّرًا، مجرورًا لفظًا مرفوعًا محلًا، والخبر (لِلظَّالِمِينَ): شبه جملة مقدَّمًا وجوبًا متعلقًا بمحذوف خبر منصوب. وهي جملة اسمية صغرى.

الثاني: أفعال المقاربة (كادَ وأخواتها). وردت (٢) مرتين.

وهي: كاد، وكربت، وأوشك؛ وتُستخدم لدنو الخبر. وعسى، واخلولق، وحرى؛ وتُستخدم لترجي المتكلم الخبر. وطفق، وعلق، وأنشأ، وأخذ، وجعل، ووهب، وهلهل. وتُستخدم للشروع فيه، ويكون خبرها مضارعًا، وهي تعمل عمل كان (شرح شذور الذهب: ٢١٧-٢١٨، وأوضح المسالك: ١/٢٦٥-٢٦٦، وجامع الدروس العربية: ص٣٩١-٣٩٢.). ولم يرد في (سورة الحجّ) من أفعال المقاربة سوى (كادَ) في موضعٍ واحد فقط:

- **اسم (كَادَ) ضمير متصل، والخبر جملة فعلية مضارعة. وردت (١) مرةً واحدة فقط، في:**

– قوله تعالى: ﴿يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آياتِنا﴾ [آية:٧٢]. جاء اسم كان (الواو): ضميرًا متصلًا، والخبر (يَسْطُونَ): جملة فعلية في محلّ نصب. وهي جملة اسمية كبرى.

الثالث: أفعال الشكّ واليقين (ظنَّ وأخواتها)

وهي من عوامل المبتدأ والخبر، ولذلك احتاجت إلى مفعولين: فالأوّل ما كان مبتدأً، والثاني ما صلح أن يكون خبرًا. وهي نوعان:

الأول: أفعال القلوب. وهي: ظنَّ، وحسب، ورأى، وزعم، وعلم (بمعنى علم)، ووجد (بمعنى علم)، ودرى، وتعلم، وخالَ، وعدَّ، وحجا، وجعل، ووهب. نحو قوله تعالى: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾ [الفرقان:٢٣].

الآخر: أفعال التحويل. وهي: صير، وجعل، ووهب، واتخذ، وترك، وردَّ. وتتعدى إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر. نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾[الأعراف:١٠٢].

ولم يرد في (سورة الحجّ) من أفعال الشكّ سوى (ظنَّ) في موضعٍ واحد فقط:

- **اسم (ظنَّ) وخبرها مصدر مؤوَّل. وردت (١) مرةً واحدة فقط، في:**

– قوله تعالى: ﴿مَنْ كانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ﴾ [آية:١٥]. جاء اسم ظنَّ وخبرها (أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ): المصدر المؤوّل من أن وما بعدها في محلّ نصب سدّ مسدّ المفعولين. وهي جملة اسمية كبرى.

ب. الجملة الاسمية المنسوخة بالحرف. وردت (٥٤) أربعًا وخمسين مرةً.

يقول سيبويه: "وذلك قولك: إن زيدًا منطلقٌ، وإن عَمْرًا مسافرٌ، وإن زيدًا أخوك، وكذلك أخواتها" (الكتاب: ١٣١/٢). وهي حروف ستة: **إنَّ، وأنَّ:** وهما للتوكيد، **ولكنَّ:** للاستدراك، وهو تعقيب

الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه، **وكأنَّه:** للتشبيه، **ولعلَّ:** للترجّي في المحبوب أو الإشفاق في المكروه، ولا يكون إلا في الممكن، **وليتَ:** للتمنّي، وهو طلب ما لا طمع فيه (انظر: أوضح المسالك، ١/١٥٢-١٥٣، وتوضيح المقاصد والمسالك، ١/٥٢٣).

وقد ورد منها في سورة "الحجّ": إنَّ، وأنَّ، ولعلَّ، ولكنَّ، على النحو الآتي:

الأول: (إنَّ). وردت (٣١) إحدى وثلاثين مرةً.

- **اسم (إنَّ) اسم ظاهر، والخبر اسم ظاهر. وردت (١٢) اثنتي عشرة مرةً، في:**

- قوله تعالى: ﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ [آية:١]. جاء اسم إنَّ (زَلْزَلَةَ): اسمًا ظاهرًا، والخبر (شَيْءٌ): اسمًا ظاهرًا أيضًا. وهي جملة اسمية صغرى.

- وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ [آية:١٧]. جاء اسم إنَّ (اللهَ): اسمًا ظاهرًا، والخبر (شَهِيدٌ): اسمًا ظاهرًا أيضًا. وهي جملة اسمية صغرى.

- وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ [آية:٣٩]. جاء اسم إنَّ (اللهَ): اسمًا ظاهرًا، والخبر (لَقَدِيرٌ): اسمًا ظاهرًا أيضًا. وهي جملة اسمية صغرى.

- وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [آية:٤٠]. جاء اسم إنَّ (اللهَ): اسمًا ظاهرًا، والخبر (لَقَوِيٌّ): اسمًا ظاهرًا أيضًا. وهي جملة اسمية صغرى.

- وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [آية:٥٤]. جاء اسم إنَّ (اللهَ): اسمًا ظاهرًا، والخبر (لَهَادِ): اسمًا ظاهرًا أيضًا. وهي جملة اسمية صغرى.

- وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ [آية:٥٩]. جاء اسم إنَّ (اللهَ): اسمًا ظاهرًا، والخبر (لَعَلِيمٌ): اسمًا ظاهرًا أيضًا. وهي جملة اسمية صغرى.

- وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾ [آية:٦٠]. جاء اسم إنَّ (اللهَ): اسمًا ظاهرًا، والخبر (لَعَفُوٌّ): اسمًا ظاهرًا أيضًا. وهي جملة اسمية صغرى.

- وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ [آية:٦٣]. جاء اسم إنَّ (اللهَ): اسمًا ظاهرًا، والخبر (لَطِيفٌ): اسمًا ظاهرًا أيضًا. وهي جملة اسمية صغرى.

- وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [آية:٦٥]. جاء اسم إنَّ (اللهَ): اسمًا ظاهرًا، والخبر (لَرَؤُوفٌ): اسمًا ظاهرًا أيضًا. وهي جملة اسمية صغرى.
- وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ الْإِنْسانَ لَكَفُورٌ﴾ [آية:٦٦]. جاء اسم إنَّ (اللهَ): اسمًا ظاهرًا، والخبر (لَكَفُورٌ): اسمًا ظاهرًا أيضًا. وهي جملة اسمية صغرى.
- وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [آية:٧٤]. جاء اسم إنَّ (اللهَ): اسمًا ظاهرًا، والخبر (لَقَوِيٌّ): اسمًا ظاهرًا أيضًا. وهي جملة اسمية صغرى.
- وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [آية:٧٥]. جاء اسم إنَّ (اللهَ): اسمًا ظاهرًا، والخبر (سَمِيعٌ): اسمًا ظاهرًا أيضًا. وهي جملة اسمية صغرى.

- **اسم (إنَّ) ظاهر، والخبر جملة اسمية. وردت (٢) مرتين، في:**

- قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ [آية:٥٨]. جاء اسم إنَّ (اللهَ): اسمًا ظاهرًا، والخبر (لَهُوَ خَيْرُ): جملة اسمية. وهي جملة اسمية كبرى.
- وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [آية:٦٤]. جاء اسم إنَّ (اللهَ): اسمًا ظاهرًا، والخبر (لَهُوَ الْغَنِيُّ): جملة اسمية. وهي جملة اسمية كبرى.

- **اسم (إنَّ) ظاهر، والخبر جملة فعلية فعلها مضارع. وردت (٧) سبع مرات، في:**

- قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ جَنَّاتٍ﴾ [آية:١٤]. جاء اسم إن (اللهَ) اسمًا ظاهرًا، والخبر (يُدْخِلُ) جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.
- وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾[آية:١٤]. جاء اسم إنَّ (اللهَ) اسمًا ظاهرًا، والخبر (يَفْعَلُ) جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.
- وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ﴾ [آية:١٧]. جاء اسم إنَّ (اللهَ) اسمًا ظاهرًا، والخبر (يَفْصِلُ) جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.
- وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ ما يَشاءُ﴾[آية:١٨]. جاء اسم إنَّ (اللهَ) اسمًا ظاهرًا، والخبر (يَفْعَلُ) جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.

- وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [آية:٢٣]. جاء اسم إنَّ (اللهَ) اسمًا ظاهرًا، والخبر (يُدْخِلُ) جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.
- وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [آية:٣٨]. جاء اسم إنَّ (اللهَ) اسمًا ظاهرًا، والخبر (يُدَافِعُ) جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.
- وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ [آية:٣٨]. جاء اسم إنَّ (اللهَ) اسمًا ظاهرًا، والخبر (لَا يُحِبُّ) جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.

- **اسم (إنَّ) اسم موصول، والخبر جملة اسمية منسوخة. وردت (١) مرةً واحدة فقط، في:**

- قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا ... إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ﴾ [آية:١٧]. جاء اسم إنَّ (الَّذِينَ) اسمًا موصولاً، والخبر (إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ) جملة اسمية منسوخة بالحرف. وهي جملة اسمية كبرى.

- **اسم (إنَّ) اسم موصول، والخبر محذوف. وردت (١) مرةً واحدة فقط، في:**

- قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [آية:٢٥]. جاء اسم إنَّ (الَّذِينَ) اسمًا موصولاً، والخبر محذوفًا، تقديره: (معذَّبون). وهي جملة اسمية صغرى.

- **اسم (إنَّ) ضمير متصل، والخبر جملة فعلية. وردت (٢) مرتين، في:**

- قوله تعالى: ﴿فَإِنَّا خَلَقْناكُمْ مِنْ تُرابٍ﴾ [آية:٥]. جاء اسم إنَّ (نا العظمة): ضميرًا متصلًا، والخبر (خَلَقْناكُمْ): جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.
- وقوله تعالى: ﴿فَإِنَّها لا تَعْمَى الْأَبْصارُ﴾[آية:٤٦]. جاء اسم إنَّ (الهاء): ضميرًا متصلًا، والخبر (لَا تَعْمَى): جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.

- **اسم (إنَّ) ضمير متصل، والخبر شبه جملة. وردت (٢) مرتين، في:**

- قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ [آية:٣٢]. جاء اسم إنَّ (الهاء): ضميرًا متصلًا، والخبر (مِنْ تَقْوَى): شبه جملة. وهي جملة اسمية صغرى.
- وقوله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَعَلَى هُدىً مُسْتَقِيمٍ﴾ [آية:٦٧]. جاء اسم إنَّ (الكاف): ضميرًا متصلًا، والخبر (لَعَلَى هُدىً): شبه جملة. وهي جملة اسمية صغرى.

- **اسم (إنَّ) اسم ظاهر، والخبر شبه جملة. وردت (٢) مرتين، في:**

- قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾ [آية:٤٧]. جاء اسم إنَّ (يَوْمًا): اسمًا ظاهرًا، والخبر (كَأَلْفِ): شبه جملة. وهي جملة اسمية صغرى.
- وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ [آية:٥٣]. جاء اسم إنَّ (الظَّالِمِينَ): اسمًا ظاهرًا، والخبر (لَفِي شِقَاقٍ): شبه جملة. وهي جملة اسمية صغرى.

- **اسم (إنَّ) اسم إشارة، والخبر اسم ظاهر. وردت (١) مرةً واحدة فقط، في:**

- قوله تعالى: ﴿إِنَّ ذلكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ [آية:٧٠]. جاء اسم إنَّ (ذَلِكَ): اسم إشارة، والخبر (يَسِيرٌ): اسمًا ظاهرًا. وهي جملة اسمية صغرى.

- **اسم (إنَّ) اسم إشارة، والخبر شبه جملة. وردت (١) مرةً واحدة فقط، في:**

- قوله تعالى: ﴿إِنَّ ذلكَ فِي كتابٍ﴾ [آية:٧٠]. جاء اسم إنَّ (ذَلِكَ): اسم إشارة، والخبر (فِي كِتَابٍ): شبه جملة. وهي جملة اسمية صغرى.

الثاني: (أَنَّ). وردت (٢٠) عشرين مرةً.

- **اسم (أَنَّ) اسم ظاهر، والخبر اسم ظاهر. وردت (٣) ثلاث مرات، في:**

- قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ﴾ [آية:٦]. جاء اسم إنَّ (اللهَ): اسمًا ظاهرًا، والخبر (الْحَقُّ): اسمًا ظاهرًا أيضًا. وهي جملة اسمية صغرى.

- وقوله تعالى: ﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيها﴾ [آية:٧]. جاء اسم إنَّ (السَّاعَةَ): اسمًا ظاهرًا، والخبر (آتِيَةٌ): اسمًا ظاهرًا أيضًا. وهي جملة اسمية صغرى.

- وقوله تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [آية:٦١]. جاء اسم إنَّ (اللهَ): اسمًا ظاهرًا، والخبر (سَمِيعٌ): اسمًا ظاهرًا أيضًا. وهي جملة اسمية صغرى.

- **اسم (أَنَّ) اسم ظاهر، والخبر جملة فعلية. وردت (٧) سبع مرات، في:**

- قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾[آية:٦]. جاء اسم إنَّ (اللهَ): اسمًا ظاهرًا، والخبر (يَبْعَثُ): جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.

- وقوله تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ﴾ [آية:١٦]. جاء اسم إنَّ (اللهَ): اسمًا ظاهرًا، والخبر (يَهْدِي): جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.

- وقوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ﴾ [آية:٢٥]. جاء اسم إنَّ (اللهَ): اسمًا ظاهرًا، والخبر (يَسْجُدُ): جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.

- وقوله تعالى: ﴿ذلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ﴾ [آية:٦١]. جاء اسم إنَّ (اللهَ): اسمًا ظاهرًا، والخبر (يُولِجُ): جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.

- وقوله تعالى: ﴿ذلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ﴾ [آية:٦٧]. جاء اسم إنَّ (اللهَ): اسمًا ظاهرًا، والخبر (أَنْزَلَ): جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.

- وقوله تعالى: ﴿ذلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ﴾ [آية:٦٧]. جاء اسم إنَّ (اللهَ): اسمًا ظاهرًا، والخبر (سَخَّرَ): جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.

- وقوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ﴾ [آية:٧٠]. جاء اسم إنَّ (اللهَ): اسمًا ظاهرًا، والخبر (يَعْلَمُ): جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.

- **اسم (أَنَّ) ضمير متصل، والخبر اسم ظاهر. وردت (٢) مرتين، في:**

- قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [آية:٦]. جاء اسم إنَّ (الهاء): ضميرًا متصلًا، والخبر (قَدِيرٌ): اسمًا ظاهرًا. وهي جملة اسمية صغرى.

- وقوله تعالى: ﴿أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾ [آية:٦٢]. جاء اسم إنَّ (الهاء): ضميرًا متصلًا، والخبر (الْحَقُّ): اسمًا ظاهرًا. وهي جملة اسمية صغرى.

- **اسم (أَنَّ) اسم موصول، والخبر اسم ظاهر. وردت (١) مرةً واحدة فقط، في:**

- قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾ [آية:٦٢]. جاء اسم إنَّ (مَا): اسمًا موصولًا، والخبر (الْبَاطِلُ): اسمًا ظاهرًا. وهي جملة اسمية صغرى.

- **اسم (أَنَّ) اسم ظاهر، والخبر جملة اسمية. وردت (٢) مرتين، في:**

- قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ﴾ [آية:٦٢]. جاء اسم إنَّ (اللهَ): اسمًا ظاهرًا، والخبر (هُوَ الْحَقُّ): جملة اسمية. وهي جملة اسمية كبرى.

- وقوله تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ [آية:٦٢]. جاء اسم إنَّ (اللهَ): اسمًا ظاهرًا، والخبر (هُوَ الْعَلِيُّ): جملة اسمية. وهي جملة اسمية كبرى.

- **اسم (أَنَّ) اسم ظاهر، والخبر جملة اسمية منسوخة. وردت (١) مرةً واحدة فقط، في:**

- قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ [آية:١٠]. جاء اسم إنَّ (اللهَ): اسمًا ظاهرًا، والخبر (لَيْسَ بِظَلَّامٍ): جملة اسمية منسوخة. وهي جملة اسمية كبرى.

- **اسم (أَنَّ) ضمير متصل، والخبر جملة اسمية. وردت (١) مرةً واحدة فقط، في:**

- قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ﴾ [آية:٤]. جاء اسم إنَّ (الهاء): ضميرًا متصلًا، والخبر (مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ): جملة اسمية. وهي جملة اسمية كبرى.

- **اسم (أَنَّ) ضمير متصل، والخبر جملة فعلية. وردت (٣) ثلاث مرات، في:**

- قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلاَّهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ﴾ [آية:٤]. جاء اسم إنَّ (الهاء): ضميرًا متصلًا، والخبر (يُضِلُّهُ): جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.
- وقوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ يُحْيِ الْمَوْتَى﴾[آية:٦]. جاء اسم إنَّ (الهاء): ضميرًا متصلًا، والخبر (يُحْيِ): جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.
- وقوله تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا﴾ [آية:٣٩]. جاء اسم إنَّ (الهاء): ضميرًا متصلًا، والخبر (ظُلِمُوا): جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.

الثالث: (لعلَّ)

- **اسم (لعلَّ) ضمير متصل، والخبر جملة فعلية. وردت (٢) مرتين، في:**

- قوله تعالى: ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [آية:٣٦]. جاء اسم إنَّ (الكاف): ضميرًا متصلًا، والخبر (تَشْكُرُونَ): جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.
- وقوله تعالى: ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [آية:٧٧]. جاء اسم إنَّ (الكاف): ضميرًا متصلًا، والخبر (تُفْلِحُونَ): جملة فعلية. وهي جملة اسمية كبرى.

الرابع: (لكنَّ)

- **اسم (لَكِنَّ) اسم ظاهر، والخبر اسم ظاهر أيضًا. وردت (١) مرةً واحدة فقط، في:**

- قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ [آية:١]. جاء اسم لكِنَّ (عَذَابَ): اسمًا ظاهرًا، والخبر (شَدِيدٌ): اسمًا ظاهرًا أيضًا. وهي جملة اسمية صغرى.

الخاتمة

فقد عرض البحث للجملة الاسمية في اللغة العربية؛ من خلال عرض التراكيب النحوية المتنوعة التي اشتملت عليها سورة الحجّ، والتي بلغت (٢٦) ستة وعشرين نوعًا، و(٣٢) اثنين وثلاثين نوعًا من الجملة المنسوخة. كما بلغ عدد الجمل الاسمية التامّة (٦٧) سبعًا وستين جملة، وبلغت الجمل الاسمية المنسوخة (٦٧) سبعًا وستين جملة منسوخة أيضًا.

ولعل هذا التوافق العجيب بين عدد الجمل الاسمية التامّة والجمل الاسمية المنسوخة يوحي بعظمة هذه اللغة، وبعظمة القرآن الكريم وحسن استخدامه لهذه اللغة الجميلة، وعظمة هذا التنوع الفريد في التراكيب النحوية في سورة "الحجّ" العظيمة؛ مصداق ذلك قول الله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَكِتابٌ عَزِيزٌ * لا يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾[فصّلت:٤١-٤٢].

النتائج

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير المرسلين، وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد:

فإنه؛ وبعد دراسة التراكيب النحوية في سورة "الحجّ"؛ فقد توصل البحث إلى جملة من النتائج، من أهمها:

١. قدرة اللغة العربية الواسعة على التعبير بأروع التراكيب اللغوية والنحوية؛ ما جعلها لغة إعجاز وبيان وجمال.
٢. كان عدد الجمل الاسمية التامّة مساويًا لعدد الجمل الاسمية المنسوخة (٦٧) جملةً.
٣. يوحي التنوع الهائل في التراكيب النحوية في السورة بالعظمة والجلال الذي تتحلّى به اللغة العربية؛ فقد بلغت في مجموعها (٥٨) ثمانًا وخمسين تركيبًا نحويًا.
٤. جاءت التراكيب النحوية في الجملة الاسمية المنسوخة (٣٢) أكثر استعمالًا من التراكيب النحوية في الجملة الاسمية التامّة (٢٦).

التوصيات

١. تكثيف البحث والدراسة في سور القرآن الكريم وآياته؛ ففيه الإعجاز والجمال والبهاء.

٢. تنويع الدراسات اللغوية القرآنية؛ فمن الجانب الصوتي، إلى اللغة والدلالة، فالنحو والصرف، ثم البلاغة والبيان، للكشف عن الأسرار المخبوءة في القرآن الكريم.

٣. مشاركة الباحثين في مجال الدراسات القرآنية والتفسير في أبحاثهم؛ للوصول إلى أبحاث فريدة من نوعها، تشمل الدراسات التفسيرية واللغوية الدلالية.

الهوامش:

١. هي التي صدرها اسم، نحو: زيدٌ قائمٌ، وهيهات والعقيق، وقائم الزيدان، عند من جوزه، وهم: الأخفش، والكوفيون. ولا عبرة بما تقدم عليها من حروف، نحو: أزيدٌ أخوك. انظر: الخصائص: ٢٥٣/١. ومغني اللبيب: ٣٨/٢-٣٩.

٢. عرَّف ابن جنّي التركيب بأنه: "كلُّ لفظ مستقلّ بنفسه، مفيدٌ في معناه، وهو الذي يسميه النحاة الجمل، نحو: زيدٌ أخوك، وقام محمد". ويكون التركيب النحوي على نوعين اثنين:

أ. تركيب إفراد. وهو تركيب كلمتين، وجعلهما كلمة واحدة، بعد أن كانتا إزاء حقيقتين، ويكون في الأعلام، نحو: حضرموت.
ب. تركيب إسناد. و"هو الكلام المركَّب من كلمتين، أسندت إحداهما إلى الأخرى". ويكون بتركيب كلمة مع كلمة أخرى بينهما علاقة. انظر: الخصائص: ابن جني، تحقيق: عبد الحكيم بن محمد، المكتبة الوقفية، القاهرة، (د.ت)، ٣١/١. وشرح المفصل: ابن يعيش، الطباعة المنيرية، مصر، (د.ط)، ٢٠/١.

٣. هو الاسم المجرد من العوامل اللفظية غير الزائدة، مخبرًا عنه أو وصفًا رافعًا لما يستغنى به. أو هو ما عدم حقيقةً أو حكمًا عاملاً لفظيًا من مخبر عنه، أو وصف سابق رافع ما انفصل وأغنى. وهو المسند إليه الذي لم يسبقه فاعل. انظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: المرادي، تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١م، ٤٧٠/١، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة، ٢٠٠٤م، ١٦٥/١، وشرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: ابن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص٢٠٩. وشرح التسهيل، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ابن مالك، تحقيق: أحمد السيد سيد أحمد علي، المكتبة الوقفية، القاهرة، (د.ت)، ٢٨٧/١. وجامع الدروس العربية: ص٣٦٩.

٤. هو ما أسند إلى المبتدأ، وهو الذي تتمّ به مع المبتدأ فائدة. وأصل الخبر أن يكون نكرة. انظر: أوضح المسالك: ١٧٣/١، وجامع الدروس العربية: ص٣٦٩، والنحو الوافي: ٤٤٢/١-٤٤٣، وتوضيح المقاصد والمسالك: ٤٧٤/١.

٥. ورد الحديث عنها في الحاشية السابقة

٦. وقد يأتي الخبر جملة اسمية نحو: المسلمُ خلقُهُ حَسَنٌ، أو جملة فعلية نحو: الخلقُ الحسنُ يُعلِي قدرَ صاحبِهِ. ويشترط في الجملة الواقعة خبرًا أن تكون مشتملة على رابط يربطها بالمبتدأ، والرابط إما الضمير البارز، نحو: الظلمُ مرتعُهُ وخيمٌ، أو مستتر يعود على المبتدأ، نحو: الحقُّ يعلُو، أو مقدَّر نحو: الفضةُ الدّرهمُ بِقرشٍ، أي: الدرهم منها، وإما إشارة إلى المبتدأ، نحو قوله تعالى: ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ﴾[الأعراف:٢٦]، وإما إعادة المبتدأ بلفظه، نحو قوله تعالى: ﴿الْحَاقَّةُ * مَا الْحَاقَّةُ﴾[الحاقة:١-٢]، وإما بلفظ أعمَّ منه، نحو: سعيدٌ نِعمَ الرَّجلُ، وإما أن تكون الجملة نفس المبتدأ في المعنى فإنها لا تحتاج إلى رابط، نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾[الإخلاص:١]؛ ذلك لأنها ليست أجنبية، بل من نفس المبتدأ؛ لذا لم تحتج لرابط. انظر: شرح التسهيل: ٣٢٦/١-٣٢٩، والنحو الوافي: ٤٦٦/١-٤٧٤. وأوضح المسالك: ١٧٥/١-١٧٨، وتوضيح المقاصد والمسالك: ٤٦٧/١، وشرح قطر الندى: ص١٢٥-١٢٦، وجامع الدروس العربية: ص٣٧٧.

٧. كأن يقع الخبر ظرفًا، نحو قوله تعالى: ﴿وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾[الأنفال:٤٢]، أو مجرورًا، نحو قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾[الفاتحة:١]، والصحيح أن الخبر في الحقيقة متعلقهما المحذوف، وأن تقديره: كائن أو مستقر، لا كان أو استقر، وأن الضمير الذي كان فيه انتقل إلى الظرف والمجرور، وهذا اختيار البصريين. والأصل في الخبر أن يكون اسمًا مفردًا، أما الاختيار الثاني أي: تقدير استقر أو كان؛ فهو اختيار الأخفش والفارسي والزمخشري، وحجتهم أن المحذوف عاملٌ النصب في لفظ الظرف ومحلّ الجار والمجرور، والأصل في العامل أن يكون فعلًا. ولا يخبر عن الجثة باسم الزمان ما لم تقدر إضافة معنًى لها، كقولهم: الهلال الليلة، فهذا على تقدير: الليلة طلوع الهلال، بينما يجوز الإخبار عن الجثة باسم المكان. انظر: أوضح المسالك: ١٧٩/١-١٨١، وتوضيح المقاصد والمسالك: ٤٧٩/١-٤٨٠، وشرح شذور الذهب: ص١٢٧، وشرح قطر الندى: ص١٢٦-١٢٧.

٨. يتقدم الخبر على المبتدأ جوازًا إذا تساويا في التعريف. انظر: شرح التسهيل: ٢٩٧/١، والتذييل والتكميل لأبي حيان: ٣٣٧/٣.

٩. يتقدم الخبر على المبتدأ وجوبًا في حالات:

أ. أن يكون تقديمه مسوغًا للابتداء بالنكرة، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾[ق:٣٥]، وقوله تعالى: ﴿وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ﴾[البقرة:٧]، ونحو: عندي درهمٌ، فمثل بالظرف والجار والمجرور.

ب. أن يكون المبتدأ مشتملًا على ضمير يعود على بعض الخبر، نحو قوله تعالى: ﴿أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾[محمد:٢٤].

ت. أن يقترن المبتدأ بِـ(إلا) لفظًا، أي: يكون الخبر محصورًا في المبتدأ، نحو: ما لنا إلا اتّباعُ محمدٍ، أو معنًى، نحو: إنما عندك زيدٌ، وما خالقٌ إلا اللهُ

ث. أن يكون الخبر من الألفاظ التي لها حقّ الصدارة، نحو: أينَ زيدٌ؟، أو مضافًا إلى ملازمها، نحو: صبيحةَ أيّ يومٍ سفرُكَ؟. انظر: توضيح المقاصد والمسالك: ٤٨٤/١-٤٨٥، وأوضح المسالك، ١٩٠/١-١٩٢، والنحو الوافي: ٥٠١/١-٥٠٢، وجامع الدروس العربية: ص٣٧٩-٣٨٠.

١٠. يحذف المبتدأ جوازًا في حالات، منها:

أ. بعد فاء الجواب، نحو قوله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا﴾[فصلت:٤٦، والجاثية:١٥].

ب. بعد القول، نحو قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾[الفرقان:٥].

ت. بعد ما الخبر صفة له في المعنى، نحو قوله تعالى: ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ﴾[البقرة:١٨].

ث. بعد الاستفهام، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ * نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ﴾[الهمزة:٥-٦].

ويجب حذف الخبر وجوبًا في أربعة مواضع، وهي:

أ. أن يكون كونًا مطلقًا والمبتدأ بعد لولا، نحو: لولا زيدٌ لأكرمتُهُ، أي: لولا زيدٌموجودٌ.

ب. أن يكون المبتدأ صريحًا في القسم، نحو قوله تعالى: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾[الحجر:٧٢]، أي: لعمرُكَ يميني أو قسمي.

ت. أن يكون المبتدأ معطوفًا عليه اسم بواو، وهي نصّ في المعية، نحو: رجلٌ وطبيعتُهُ، والذي دلّ على اقتران ما في الواو من معنى المعية.

ث. أن يكون المبتدأ إمَّا مصدرًا عاملًا في اسم مفسر لضمير ذي حال لا يصح كونها خبرًا عن المبتدأ المذكور، نحو: ضربي زيدًا قائمًا، وأصله: ضربي زيدًا حاصلٌ إذا كان قائمًا، فحاصل: خبر. انظر: أوضح المسالك: ١/١٩٩-٢٠١، وشرح قطر الندى: ص١٣٢-١٣٣، والنحو الوافي: ١/٥١٩-٥٢٣.

١١. يحذف المبتدأ وجوبًا في حالات، وهي:

أ. إذا أخبر عن المبتدأ بنعت مقطوع لمجرد المدح، نحو: الحمدُ للهِ الحميدِ، أو الترحم، نحو: مررتُ بعبدِكَ المسكينِ، أو الذمّ، نحو: أعوذُ باللهِ من إبليسَ عدوِّ المؤمنينَ.
ب. المخصوص بالمدح، نحو: نِعمَ الزارعُ حليمٌ، أو الذمّ، نحو: بِئسَ الصانعُ سليمٌ.
ت. أن يكون الخبر صريحًا في القَسَم، نحو: في ذِمَّتي لأسافرنَّ مجاهدًا.
ث. أن يكون الخبر مصدرًا يؤدي معنى فعله، ويغني عن اللفظ بذلك الفعل، نحو: عملٌ لذيذٌ، والتقدير: عملي عملٌ لذيذٌ. انظر: أوضح المسالك: ١/١٩٣-١٩٥، والنحو الوافي: ١/٥١٠-٥١٤. وشرح التسهيل: ١/٣٠٥-٣٠٧، ومغني اللبيب: ٢/٢٨٨.

١٢. يقول المبرد: "واعلم أن هذا الباب إنما معناه: الابتداء والخبر، وإنما دخلت كان؛ لتخبر أن ذلك وقع فيما مضى، وليس بفعل وصل منك إلى غيرك". أما سيبويه فقال: "وذلك قولك: كان ويكون وصار وما دام وليس وما كان نحوهن من الفعل مما لا يستغني عن الخبر، تقول: كان عبد الله أخاك، فإنما أردت أن تخبر عن الأخوة، وأدخلت كان لتجعل ذلك فيما مضى". ويذكر في موضعٍ آخر حكم من أحكام اسم وخبر كان وأخواتها، فيقول: "واعلم أنه إذا وقع في هذا الباب نكرة ومعرفة فالذي تشغل به كان المعرفة؛ لأنه حدّ الكلام؛ لأنهما شيء واحد". انظر: المقتضب: المبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، ط٣، عالم الكتب، بيروت، ١٩٩٤م، ٣/٩٧، والكتاب: ١/٤٥-٤٧.

المصادروالمراجع

القرآن الكريم.

- ابن جني؛ أبو الفتح عثمان، **الخصائص**، تحقيق: عبد الحكيم بن محمد، المكتبة الوقفية، القاهرة. (د.ت).
- ابن سليمان، مقاتل. **تفسير مقاتل**، تحقيق: عبد الله محمود شحاتة، ط١، دار إحياء التراث، بيروت. ١٤٢٣هـ.
- ابن مالك؛ محمد بن عبد الله. **شرح التسهيل، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد.** تحقيق: أحمد السيد سيد أحمد علي، المكتبة الوقفية، القاهرة. (د.ت)
- ابن هشام؛ جمال الدين الأنصاري. **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة. ٢٠٠٤
- ابن هشام؛ جمال الدين الأنصاري. **شرح شذورالذهب في معرفة كلام العرب**: تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة. ٢٠٠٤.
- ابن هشام؛ جمال الدين الأنصاري. **شرح قطر الندى وبل الصدى**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة. ٢٠٠٩.
- ابن هشام؛ جمال الدين الأنصاري، **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة. ٢٠٠٥.
- ابن وهب؛ عبد الله. **تفسير القرآن من الجامع**، تحقيق: ميكلوش موراني، ط١، دار الغرب الإسلامي. ٢٠٠٣.
- ابن يعيش؛ موفق الدين. **شرح المفصل**، قدَّم له: د.إميل بديع يعقوب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. ٢٠٠١.
- الأندلسي؛ أبو حيان، **التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل**، تحقيق: د.حسن هنداوي، ط١، دار القلم، دمشق (من ١-٥)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا. (د.ت).
- البغوي؛ أبو محمد الحسين بن مسعود. **معالم التنزيل في تفسيرالقرآن**: تحقيق: محمد عبد الله النمر وآخرون، دار طيبة، الرياض. ١٤٠٩ هـ.
- حسن؛ عباس. **النحو الوافي**، دار المعارف، القاهرة. ٢٠١٠.

- الزركشي؛ بدر الدين. **البرهان في علوم القرآن**، تحقيق: محمد متولي منصور، مكتبة التراث، القاهرة. (د.ت).
- سيبويه؛ عثمان بن قنبر. **الكتاب**، تحقيق: عبد السلام هارون، ط٤، مكتبة الخانجي، القاهرة. ٢٠٠٤.
- الغلايني؛ مصطفى. **جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء**ط١، دار ابن الجوزي، القاهرة. ٢٠٠٩.
- المبرد؛ محمد بن يزيد. **المقتضب**، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، ط٣، عالم الكتب، بيروت. ١٩٩٤.
- المرادي؛ ابن أم قاسم. **توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك**، تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة. ٢٠٠١.